

- 3

الصفحة	المحتوى
٣	مقدمة
٤	الرؤية
٤	الأهداف
٥	اللجنة التوجيهية للمشروع
٥	أعضاء اللجنة التوجيهية
٦	أدوار ومهام اللجنة التوجيهية
	برامج المشروع
٧	أولاً: برامج توظيف وظائف القطاعات السياحية
٩	ثانياً: برامج التوعية المهنية
١٠	ثالثاً: برامج التعاون مع جهات التعليم والتدريب السياحي الحكومية والخاصة لتنمية الموارد البشرية السياحية
١١	رابعاً: تشجيع الاستثمار في تنمية وتطوير الصناعات والحرف اليدوية

W٤

يجمع المختصون على أن السياحة في إطارها العام تعني إبراز لصورة البلاد وتسويق لثقافة الأمة واستعراض لموروثها. ورغم أن النشاط السياحي بشكل رئيسي يعد من أنشطة القطاع الخاص، إلا أن هذا النشاط حظي باهتمام كبير من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين التي تنظر لهذا النشاط على أنه مؤلّد لأعداد كبيرة من الوظائف لأبناء المملكة، عدا كونه قطاع واعد وهام لتبوع مصادر الدخل القومي.

وتجلى هذا الاهتمام بصدر القرار الملكي الكريم رقم (٩) بتاريخ ١٢/١/١٤٢١هـ، والقاضي بإنشاء الهيئة العامة للسياحة والآثار كأول جهاز ذي استقلالية تامة يُعنى بتنمية ودعم وتطوير السياحة الوطنية بكافة جوانبها وعناصرها، على أسس علمية ووفق عمل مؤسسي متطور.

وحيث يعد المورد البشري أهم الموارد التي تعتمد عليها خطط التنمية في جميع أنحاء العالم ولكافة القطاعات، فإن صناعة السياحة تحتاج إلى تأهيل وتدريب المواطنين لضمان نجاح خطط التنمية السياحية.

وقد أظهرت دراسة قامت بها الهيئة العامة للسياحة والآثار وشركاؤها قلة الأيدي العاملة الوطنية في قطاعات السياحة وحاجته الماسة للكوادر الوطنية المؤهلة لإدارة القطاع وتشغيله، كما وجدت تلك الدراسة أن من أهم العوائق التي تعترض طريق عمل القوى الوطنية العاملة بمجال السياحة عدم كفاية مرافق وموارد وبرامج التعليم والتدريب السياحي.

ورغبة من الهيئة العامة للسياحة والآثار في إيجاد جهاز متخصص ومستقل يُعنى بتنمية وتطوير الموارد البشرية السياحية وفق أحدث النظم وأجود المعايير المهنية العالمية بادرت إلى إطلاق **المشروع الوطني لتنمية الموارد البشرية السياحية**.



٥.١.١ - أهداف المشروع

لتعزيز نجاح المشروع الوطني لتنمية الموارد البشرية السياحية سعت الهيئة العامة للسياحة والآثار لتبني مبدأ الشراكة مع جميع القطاعات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بتسهيل وتيسير وتنفيذ خطط وبرامج المشروع. ولتفعيل مبدأ الشراكة والتخطيط السليم لتنفيذ سياسات وبرامج المشروع فقد تم إنشاء لجنة توجيهية يرأسها سمو أمين عام الهيئة وتضم ممثلين عن جميع الجهات ذات العلاقة من القطاعات الحكومية والخاصة من هم على مستوى اتخاذ القرار.

٥.١.٢ - أعضاء اللجنة

- صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار رئيساً
- وعضوية كل من:
- رئيس مجلس الأمناء بكلية الأمير سلطان لعلوم السياحة والإدارة.
- محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- مدير عام معهد الإدارة العامة.
- مساعد رئيس الهيئة.
- ممثلون بمستوى وكيل وزارة للجهات الحكومية التالية:
- وزارة الداخلية.
- وزارة العمل.
- وزارة التعليم العالي.
- وزارة التربية والتعليم.
- وزارة الحج.
- أمين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.



٥.١.٣ - مخرجات المشروع

• أن يشغل ويدار قطاع السياحة في المملكة بأيدي وطنية تمتلك المعارف والمهارات والقدرات والسلوكيات اللازمة لشغل الوظائف السياحية التي ستولدها تنمية السياحة المستدامة.

٥.١.٤ - أهداف المشروع

• زيادة نسبة توظيف وظائف قطاع السياحة من خلال تحفيز التعليم والتدريب، واعتماد المعايير المهنية التي ترتقي بأداء صناعة السياحة، وإزالة المعوقات وتوفير حوافز مشجعة لتنمية الموارد البشرية الوطنية.

٥.١.٥ - مخرجات المشروع

- إيجاد بيئة تنظيمية ومؤسسية لتنمية وتطوير الموارد البشرية السياحية الوطنية.
- إيجاد وتطوير أنظمة موحدة للمعايير والكفاءات المهنية السياحية والاعتماد المهني.
- توظيف وظائف القطاعات السياحية.
- تحفيز الاستثمار في مجال التعليم والتدريب السياحي.
- تشجيع تقديم برامج تدريبية وخدمات استشارية في مجال إدارة المشاريع الصغيرة والناشئة.
- دعم إدارة البرامج والتشاورات التوعوية.
- تنسيق ومتابعة جهود وأدوار ومسؤوليات الشركاء المباشرين وغير المباشرين في تنمية الموارد البشرية السياحية.
- توظيف وتشجيع الصناعات التقليدية والحرف اليدوية، وإيجاد قنوات تسويقية لمنتجات الحرفيين والحرفيات.



٧٠٥ ٤٤٦

- أولاً: برامج توظيف وظائف القطاعات السياحية.
- ثانياً: برامج التوعية المهنية.
- ثالثاً: برامج التعاون مع جهات التعليم والتدريب السياحي الحكومية والخاصة لتنمية الموارد البشرية السياحية.
- رابعاً: تشجيع الاستثمار في تنمية وتطوير الصناعات والحرف اليدوية.

٤٤٦ ٧٠٥

الهدف:

وضع وتنفيذ استراتيجيات وخطط التوظيف الشاملة لوظائف القطاع السياحي.

٤٤٦ ٧٠٥

- قطاع السفر والسياحة.
- قطاع الجذب السياحي (الترفيه).
- قطاع الحرف والصناعات التقليدية.
- قطاع الإيواء السياحي.
- قطاع الآثار والمتاحف.

نبذة عن البرنامج:

يُعنى هذا البرنامج بوضع استراتيجيات وخطط توظيف وظائف القطاع السياحي، ومن هنا قام المشروع بالتعاون مع العديد من الشركاء في القطاعات الحكومية والخاصة المعنية بإعداد خطط لتوظيف وظائف القطاعات السياحية، تتضمن رعاية وتشجيع مبادرات التوظيف وفقاً لمعايير تضمن استيفاء الموارد البشرية المستهدفة لكافة متطلبات العمل في المنشآت السياحية بما يدعم قدرتها التنافسية. وذلك إيماناً بالنتائج الإيجابية التي ستعود على الوطن والمواطن من خلال تحقيق هذه الخطة لأهداف مباشرة وغير مباشرة.

- إيجاد فرص عمل للمواطنين في القطاعات السياحية، وبالتالي خفض نسب البطالة.



- مدير عام صندوق تنمية الموارد البشرية
- رئيس لجنة الحج والعمرة والسياحة بمجلس الغرف السعودية
- ممثلون عن القطاع الخاص للقطاعات التالية:

- قطاع العمرة
- قطاع وكالات السفر والسياحة
- قطاع مرافق الإيواء السياحي
- قطاع الجذب السياحي والترفيه
- قطاع الآثار والمتاحف
- قطاع الحرف والصناعات التقليدية.
- مدير عام المشروع الوطني لتنمية الموارد البشرية السياحية.

٤٤٦ ٧٠٥

- إقرار الأهداف وترتيب الأولويات.
- تشكيل مجموعات العمل الرئيسية والفرعية وتوزيع المهام على أعضائها.
- اعتماد خطط العمل لكل مجموعة عمل رئيسية.
- تذليل المعوقات التي تواجه الفرق.
- دعم جهود البحث عن مصادر تمويل إضافية لبرامج توظيف وظائف قطاع السياحة.
- إقرار التوصيات ومتابعة تطبيقها.

الهدف

الهدف:

يهدف البرنامج إلى تنمية الصورة الذهنية الإيجابية حول طبيعة العمل السياحي وتحفيز المواطنين على الالتحاق بالمهن السياحية. كما يهدف البرنامج إلى تطوير مهارات منسوبي الجهات الحكومية والخاصة التي تتعامل مباشرة مع السائح.

نبذة عن البرنامج:

يُعنى هذا البرنامج بتوعية المجتمع بكافة شرائحه لتشجيع المواطنين في سن العمل على الالتحاق بوظائف القطاع السياحي، وذلك من خلال تنفيذ حملات توعية مكثفة على مختلف المستويات ومن خلال وسائل وأساليب متعددة لإبراز المزايا والفوائد العديدة التي يوفرها القطاع وتقديم المواطنين المؤهلين إلى أرباب العمل، وإبراز مهاراتهم وقدراتهم على تحمل مسؤولية العمل في القطاعات السياحية بكل براعة وإتقان، كما يهتم البرنامج بتوعية من هم في سن العمل حيث يُعنى بتوجيه الشباب نحو اختيار التخصصات السياحية والعمل في القطاع السياحي مثل طلاب الجامعات وخريجو المراحل الثانوية، الداخلون حديثاً للعمل في القطاع السياحي وكذلك المؤثرون على توجيه الشباب نحو اختيار القطاع الوظيفي مثل الوالدين والمعلمون والأساتذة والمشرفين التربويين.

كما يعنى البرنامج بتنفيذ عدد من البرامج التدريبية التوعوية لفئات مختلفة من العاملين في القطاعات الخدمية الحكومية والخاصة بغرض تنمية مهاراتهم في خدمة قطاع السياحة والسياح.

ومن تلك البرامج:

- برنامج تنمية مهارات التعامل مع السائح لمنسوبي عدد من الجهات ومنها:
- القطاعات الأمنية في وزارة الداخلية، هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مصلحة الجمارك، العاملين في المحميات الطبيعية، سائقي سيارات الأجرة.
- برنامج تصميم البرامج السياحية.
- برنامج مقرر للجان لمجالس التنمية السياحية بالمناطق.
- برنامج الإرشاد السياحي.
- برنامج منظمي الفعاليات السياحية.

- تحقيق الفوائد الاقتصادية الناتجة عن توظيف أعداد أكبر من القوى العاملة الوطنية بما في ذلك الحد من التأثيرات السلبية والفرص الاقتصادية الضائعة نتيجة التحويلات النقدية للعمالة الوافدة.
- تعزيز مقومات الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي من خلال الاعتماد على القوى العاملة الوطنية.
- تنمية الخبرات المحلية والاحتفاظ بها.

وقد روعي في إعداد وتنفيذ الخطط الالتزام بعوامل أو اعتبارات متعددة، من أهمها المحافظة على المصالح الأساسية للأطراف المعنية بالخطة، وفي مقدمتهم المستثمرون في القطاعات السياحية وأصحاب رؤوس الأموال.

كما قام المشروع وشركاؤه بإعداد أسس ومعايير مهنية للمهن السياحية في القطاعات المستهدفة تم اعتمادها من جهات دولية متخصصة، وذلك لتحديد المعارف والمهارات والسلوكيات المطلوبة للقيام بمهام ومسئوليات المهن السياحية، لضمان جودة وفعالية برامج التدريب السياحي. وبناء على تلك المعايير تم التواصل مع جهات دولية ومحلية متخصصة لإعداد حقائب تدريبية لتلك المهن تتوافق مع المعايير المهنية، وإعداد برامج تدريب وتأهيل مهنية متكاملة بما في ذلك اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي والمهارات العامة والتخصصية للعمل في القطاع السياحي.

ولتشجيع القطاع السياحي الخاص على توظيف المواطنين فقد عمل المشروع مع شركائه على:

- الاستفادة من دعم صندوق تنمية الموارد البشرية، وتغطية تكاليف التدريب، والمساهمة بنسبة من المكافأة أثناء التدريب، ونسبة من الراتب للسنة الأولى من التوظيف.
- توفير المعايير المهنية والحقائب التدريبية المتخصصة بمستويات عالية الجودة.
- استقطاب كفاءات سعودية مدربة حسب معايير معتمدة عالمياً وذلك من خلال:
- اختبارات الميول.
- اختبارات تحديد مستوى اللغة الإنجليزية.
- متابعة التدريب.
- اختيار جهات تدريبية رائدة.
- برامج تدريبية معدة ومعتمدة عالمياً.



الهيئة العامة للسياحة والآثار

Saudi Commission for Tourism & Antiquities

